

دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية والابتدائية لمدارس تربية

بغداد الرصافة الثالثة

م.م فائق حسن جاسم الموسوي¹

شعبة البحوث والدراسات التربوية/تربية الرصافة الثالثة¹

(¹ ffaaiiq123@gmail.com)

المستخلص: دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية والابتدائية.

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية والابتدائية.

دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية والابتدائية.

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية والابتدائية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي إذ يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو تعبيراً كميّاً .

ومثيرة تتضمن أنشطة متنوعة.

لتنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية والابتدائية يجب توفير آليات العمل والعمل على تعزيز دور القائد الكشفي بالمدارس الثانوية والابتدائية في تنفيذ برامج النشاط الكشفي. وتوفير الإمكانيات المادية بالمدارس الثانوية بما يتيح ممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل. كذلك توفير البرامج اللازمة بالمدارس الثانوية لصقل المواهب القيادية و الاهتمام بإشراك أكبر عدد من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية. وحث أولياء الأمور على التفاعل مع البرامج والأنشطة الكشفية التي تقدم لأبنائهم الطلاب . وحث أعضاء المدرسة على التعاون في انجاز البرامج والأنشطة الكشفية والعمل على مراعاة تكامل وتوازن.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الكشفية - المهارات القيادية - المدارس الثانوية والابتدائية.

1- المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . .

إن تطور مفهوم التربية والتعليم في العالم أدى إلى ظهور ما يسمى بالنشاطات اللاصفية في المدرسة الحديثة . وهذه الأنشطة مهمة جداً لتطبيق المعلومات والمعارف في المدارس، بل أصبحت برامج النشاط الطلابي ضرورة، فلأنشطة الطلابية مواقف تكشف عن حاجات واستعدادات وقدرات الأبناء لإبرازها أو تهميتها، وذلك من أجل إعداد الأبناء إعداداً متوازناً ومتناعماً يجمع بين حاجة العقل والوجدان والبدن. ومن هذه الأنشطة النشاط الكشفي، الذي يهدف لإعداد الشباب للحياة المستقبلية، والاهتمام بتنمية أفكارهم وقدراتهم وقيمهم، واستثمار طاقاتهم لما هو خير لهم ولمجتمعهم، وجعلهم مواطنين صالحين نافعين لأنفسهم.

مشكلة الدراسة:

تعد الأنشطة الكشفية متنفساً يمكن الطلاب من التعبير عن هواياتهم وميولهم، وإشباع رغباتهم وحاجاتهم، ليكتسبوا من خلالها روح الجماعة، والتدريب على القيادة الجماعية، والتشاور، إذا ما طبقت هذه الأنشطة بأساليب وأهداف تربوية سليمة علمياً، وعملياً، وبما يفتح المجال لكل طالب لممارسة النشاط باعتباره حقاً من حقوقه وواجب مدرسي تربوي تلتزم المدارس بتقديمه له تحت إشراف تربوي وتوجيه مستمر، وفق ضوابط عامة تخدم العملية التعليمية والتربوية.

وفي هذا الصدد اهتم الباحث بمعرفة (دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية والابتدائية).

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية والابتدائية؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية والابتدائية.

2- التعرف على دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة ب (التخطيط، اتخاذ القرار، انجاز الأعمال، تحفيز المشاركين، حل المشكلات).

أهمية الدراسة: تتركز أهمية هذه الدراسة في جانبين هما:

(أ) الأهمية العلمية:

قد تفيد الدراسة الحالية في إثراء الدراسات والبحوث في مجال الأنشطة الكشفية بالمعلومات النظرية؛ من خلال معرفة دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية .

كما تستمد الدراسة أهميتها والحاجة إليها من خلال أهمية النشاط الكشفي ودوره الكبير في تنمية المهارات القيادية وصقل شخصية الطلاب، وإكسابهم القدرة على التكيف مع مجتمعاتهم وبيئاتهم المحيطة واكتشاف المواهب التي يتميزون بها (الذبياني: 1423هـ، ص6).

كما تتضح أهميتها من خلال إثراء الجانب النظري في مجال النشاط الكشفي وهو مجال كبير الأهمية، وله دور فعال في تعزيز العملية التعليمية وتقدمها، خاصة وأنها تحضي باهتمام بالغ من قبل المسؤولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية على اختلاف قطاعاته.

(ب) الأهمية العملية:

من المتوقع أن تخرج هذه الدراسة بنتائج تسهم في توفير معلومات بحثية قد تفيد متخذي القرار في رسم سياسة لكية تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس الثانوية وكيفية تفعيله لتحقيق الأهداف المرجوة منه .

كما يمكن أن تفيد في تقديم مقترحات وبرامج تساعد على تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية بفعالية ونجاح .

-حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية في التخطيط، واتخاذ القرار، وانجاز الأعمال، وتحفيز المشاركين، وحل المشكلات .

2- 2 مجتمع الدراسة: تطبيق الدراسة على كامل مجتمع الدراسة وهم مديري المدارس والقادة الكشفية في المدارس الحكومية والأهلية التي بها فرق كشفية في مدينة بغداد الرصافة الثالثة.

2- 3 الأدوات المستخدمة في البحث: (استمارة استبانة، أقلام، ساعة، استمارة تفرغ البيانات، حاسبة).

2- 4 الإجراءات الميدانية: تم تطبيق المقياس على عينة البحث وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها من خلال استمارة الاستبيان والأدوات المستخدمة على عينة البحث.

2- 4- 1 استمارة الاستبيان المستخدمة بالدراسة:

الجدول (1) يبين الصورة النهائية لمقياس المهارات القيادية للطلاب

ت	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
1	تعاملاتي الاجتماعية مع الآخرين مملوءة بالانطلاق والحيوية والتجدد.			
2	اشعر بان لدي قدرة على تفهم وجهات نظر الآخرين وحل اي خلافات معهم بدون اي تعصب أعمى لأرائي الخاصة.			
3	اشعر بان عدم قراتي على حل مشكلاتي هو سبب فشلي في حياتي.			
4	عندما يسئ ألي الآخرون استطيع التحكم في غضبي ومشاعري نحوهم..			
5	اشعر إنني استطيع التحكم في تصرفاتي وأمور حياتي وتوجيهها حسبما أرى.			
6	أفضل ان يتولى الآخرون مسؤولية اتخاذ القرارات المهمة في حياتي .			
7	أتعامل مع الآخرين في أضيق نطاق ممكن.			
8	أقوم بعمل قائمة بالمهام التي يجب علي فعلها.			
9	يفوضني أصدقائي للتعبير عن مطالبهم لدى المعلمين وإدارة المدرسة.			
10	لدي القدرة على فهم وتحديد جوانب المشكلات التي تواجهني بمهارة ودقة.			
11	اشعر ان عدم قدرتي على التحكم في غضبي وانفعالاتي قد جعلني اخسر الكثير.			
12	لدي قيم ومبادئ وأهداف اعمل على الالتزام بها والمحافظة عليها.			
13	استطيع التواصل الى اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة.			
14	يدفعني خوفي من الفشل الى تأجيل الكثير من الأعمال التي يجب علي فعلها.			
15	احرص على كل ما يملك ان يقوي علاقتي وتفاعلاتي مع الآخرين.			

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الثانوية التي بها فرق كشفية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2024/2025.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة الكشفية:

النشاط في اللغة: ذكر (الفيروز أبادي: 2003م، ص242) نشط، كسمع، نشاطاً بالفتح فهو ناشط، طالبت نفسه للعمل وغيره . وكما أورد (محمد الأمين: 1422هـ، ص 654) في كتابه السيرة النبوية من حديث عبادة بن الصامت (رضي الله عنه): " بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكروه.

النشاط الكشفي: هو مجموعة من البرامج التي تلبي رغبات وميول المشاركين وتنمي قدراتهم من خلال الخبرات اللازمة لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات السليمة لبناء المواطن الصالح (وزارة المعارف: 2000م، ص144).

التعريف الإجرائي للنشاط الكشفي: هو عبارة عن مجموعة من البرامج والأنشطة التي يشارك بها الطلاب وتتم داخل المدرسة وتحت إشرافها أو خارج المدرسة تحت إشراف قسم النشاط الكشفي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض أو وزارة التربية والتعليم وتكون مرتبطة بالمنهج الكشفي ارتباطاً مباشراً سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2- 1 منهجية الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي إذ يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً كما يعرف بأنه ذلك النوع من البحوث التي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منه وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها (العساف: 1416، ص91).

بعض المهارات الحركية لدى طلبتهم ، فقد تحقق هذا الهدف من خلال التالي:

إذ تشير البيانات في الجدول (1) ان الوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث والبالغ عددها (78) طالب وطالبة على مقياس المهارات القيادية (63.19) درجة وانحراف معياري قدره (42.35) درجة.

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى تنمية المهارات القيادية الكشافية لطلاب المدارس الثانوية في المرحلة المتوسطة

ع	س	ن	المعالم الإحصائية المتغيرات
42.35	63.19	78	طالب/طالبة

وكانت الفروق بمستوى المهارات القيادية النصف الأعلى والنصف الأدنى، إذ بلغ الوسط الحسابي لدرجة عينة الطلبة والطالبات الفئة العليا والبالغ عدد أفرادها (39) طال وطالبة على مقياس الكفاية المهارات القيادية (77.83) درجة بانحراف معياري قدره (9.51) درجة، بينما بلغ الوسط الحسابي لعينة الطلاب والطالبات للفئة الدنيا والبالغ عدد أفرادها (39) طالب وطالبة، على المقياس نفسه (48.55) درجة، بانحراف معياري قدره (15.24) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين متساويتي العدد، تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (10.60) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) لصالح طالب وطالبة الفئة العليا والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (3) يبين الفروق بين عينة الفئة العليا وعينة الفئة الدنيا بمستوى تنمية المهارات القيادية وقادة المرحلة المتوسطة.

معنوية الفروق	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	ع	س	ن	المعالم الإحصائية المتغيرات
دال	10.60	0.05	9.51	77.43	39	الفئة العليا إناث/ذكور
			15.24	48.55	39	الفئة الدنيا إناث/ذكور

إذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات عينة طلاب مدرسي الفئة* العليا والبالغ عددهم (265) طالباً ، على مقياس مهارة الإخماد (5.67) وانحراف معياري قدره (0.74) درجة، بينما بلغ الوسط الحسابي لدرجات عينة طلاب مدرسي الفئة الدنيا والبالغ عددهم (336) طالباً، (4.48) درجة، وانحراف معياري قدره (1.15) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مختلفتي العدد تبين ان

2- التجربة الاستطلاعية: إن أفضل طريقة لاكتشاف مدى ملائمة أداة البحث المصممة هو تجريبيها قبل تنفيذها أي تجربة استكشافية استطلاعية للتثبت من مشكلاتها والتجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الأساسية، إذ لا يجوز إجراء التجربة الاستطلاعية على أفراد العينة نفسها لأنهم سوف يتأثرون بالتدريب في التجربة الاستطلاعية مما يؤثر على نتيجة الاختبار أو المقياس وأجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2024/2/5.

1-مدى وضوح تعليمات المقياس.

2-الكشف عن الفقرات غير الواضحة من حيث اللغة.

3-استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها.

4-معرفة المشكلات والمعوقات التي تواجهه.

5-معرفة الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس.

وقد أجريت هذه التجربة على عينة عشوائية حجمها خمسة من القادة والقائدات وعشرة طلبة من الثانوية من غير العينة الرئيسية واستبعدوا عند تطبيق المقياس، وتم حساب الوقت المستغرق في الإجابة على المقياس.

2- التجربة الرئيسية: قام الباحث بإجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث وكان عدد عينة البحث وكان عدد العينة (12) قائد وقائدة و (288) من طلاب الكشافة من أصل مجتمع البحث (25) من القادة و (600) كشاف وجوال بتاريخ 2024/3/5.

2- الوسائل الاحصائية: تم استخدام حقيبة SPSS

الاحصائية لاستخراج نتائج البحث وحسب متطلبات البحث.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج النشاط الكشفي ومناقشتها:

3-1-1 عرض وتحليل نتائج النشاط الكشفي:

يتضمن هذا الباب عرضاً للنتائج على وفق الأهداف التي حددتها الدراسة الحالية وتحليلها ومناقشتها.

الهدف الأول: التعرف ميدانيا على تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس في المرحلة الابتدائية والثانوية وعلاقتها في اكتساب

3-2 عرض وتحليل نتائج المهارات الأساسية التي يتعلمها الكشاف ومناقشتها:

أ- مهارة التنظيم: بحيث يتعلم الكشاف التنظيم أثناء توزيع الأوار بين أعضاء الطلائع أو العشائر أو الفرق الكشافة قبل إنجاز أي مهمة أو الشروع في عمل فيتعلم الطالب هذه المهارة و تعطى للقائد فرصة لتعليم مهارة متابعة التنظيم لتحقيق الأهداف المنشودة .

ب- مهارة التقويم: وهي مهارة مستمرة متلاحقة وعملية تعاونية يقوم بها كل طالب بحيث يترك له تقويم ما تم عمله والمسار المجني من ورائه.

ج- المهارات الخاصة بالعمل الكشفي: يتعلم الكشاف مجموعة من المهارات الكشفية المتنوعة مثل استعمال البوصلة و قراءة الخارطة وإدارة المشاريع وإنتاج الأعمال الريادية كبناء الخيام وإقامة الجسور والاهتداء بالنجوم وتحديد الاتجاهات وإتقان إشعال النيران بأنواعها وعملية الطبخ وسياسة تربية الطيور والحيوانات ومعرفة الوقتينهاراً بدون ساعة وقياس المسافات بدون وسيلة قياس والمسير الليلي و نحو ذلك.

د- المهارات الإنسانية: و تشمل عدة مجالات منها:

الوعظ والإرشاد والتوعية والتوجيه، والنصيحة المتبادلة بين أفراد الكشافة و بين القادة أنفسهم فهي بذلك تساعد الكشافين وغير الكشافين في حل مشكلاتهم و الكشف عن ميولهم و اهتماماتهم و استعداداتهم.

هـ- مهارة اجتماعية: منها تقوية الانتماء للوطن و تقديم الواجب نحو الآخرين بالعمل التطوعي والخدمة التطوعية والعمل مع الآخرين ومعاوناتهم وتعد هذه من أهم الخدمات التطوعية التي تقدمها (الجرجوي: 1999، ص14).

3-3 عرض وتحليل نتائج طريقة الحركة الكشفية ومراحلها ومناقشتها:

تعتمد الحركة الكشفية على طريقة متميزة في تحقيق هدفها لمساعدة تكامل نمو النشء جسمانياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً، ويجب إتباع هذه الطريقة في جميع المراحل الكشفية، والطريقة

القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (3.60) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) .

3-1-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالهدف الأول للدراسة:

التعرف ميدانيا على المهارات القيادية في المرحلة الابتدائية والثانوية وعلاقتها في اكتساب بعض المهارات الحركية لدى طلبتهم .

أظهرت النتائج ان الطلبة والطالبات مهارة قيادية بالفنون الكشفية في المرحلة الثانوية والابتدائية لديهم اداء فوق المتوسط في التنمية القيادية الكشفية على درجة المقياس المستعمل في هذه الدراسة، هذا بالنسبة للجزء الأول من هذا الهدف، أما مناقشة الجزء الثاني من هذا الهدف فهو كالآتي:

أظهرت النتائج بوجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الكشافة الفئة العليا وطلبة الكشافة الفئة الدنيا ولصالح طلاب الكشافة الفئة العليا في الاتخاذ المهارة القيادية بدرجة متوسط.

ويعمل الباحث ذلك إمكانية المهارة القيادية الكشفية الفئة العليا على تنفيذ درس التربية الكشفية بشكل أفضل من المهارة القيادية الكشفية الفئة الدنيا مما يعكس ايجابياً على مستوى اكتساب المهارات القيادية الأساسية في هذه المرحلة التأثير الايجابي في غرس مجموعة من القيم والاتجاهات لدى التلاميذ، والتي عادة ما تأخذ شكلاً من أشكال الأهداف التربوية المرتبطة بسلوك أو قدرات أو عادات مرغوبة.

أ- أهمية الكشافة في حياة الفرد: تعد الحركة الكشفية ضرورية لكل فرد لما في رسالتها وفي ممارستها من وسائل لتكوين الشخصية الإنسانية وبناء الحياة الاجتماعية، وهي تجمع في آن واحد بين ترقية مسلك وجود منتج . ويقول (بهادر: 1998، ص11) إن المنهج الكشفي هو منهج تربوي اجتماعي متكامل يتكامل في بنائه مع المواد الدراسية الأساسية و يتناغم في برامجه لإعداد الشخصية الاجتماعية المتوازنة و القدرة على التعايش و التكيف مع الظروف البيئية و الاجتماعية.

-وريفاً فالرفق محمود في تعاملات الإنسان وحياته .
-نظيفاً في نفسه و كل ما يحيط به.
-مقتصداً في مأكله ومشربه وملبسه.
-ودود محباً للخير و صديق للجميع وأخاً لكل كشاف .
وهذه الصفات ليست بغريبة عن مجتمع كالمجتمع السعودي الذي
يعد بناء على هذا القانون مجتمعاً كشافياً .
ب) التعلم بالمدرسة: لقد أصبح التعلم بالمدرسة هو الأساس الذي
يعتمد عليه في التربية الحديثة خاصة وأن استعداد الفتية والشباب
للعمل والحركة أكثر من استعدادهم للتلقي والتلقين. إن اكتساب
الخبرات المفيدة والجيدة لا يأتي إلا عن طريق المعرفة ثم تجربة
هذه المعارف لتأكيداتها وإتقان مهارتها بممارستها عملياً (منشي:
1419هـ، ص 67). والواقع أن التعلم بالممارسة ضرورة كاشفية
لتعلم أمور كثيرة تتعلق بالحياة الكاشفية مثل: التخيم والأعمال
الرياضية الكاشفية.
ج) نظام الشارات: يهدف نظام الشارات إلى أن يكتسب الفتية
المعلومات والمهارات الفردية والجماعية من خلال ترتيب مترج
يتناسب مع قدراتهم وميولهم ويعاون في تكامل نموهم وتقبلهم للوعد
(المنظمة الكاشفية العربية: 2006م، ص 14) .
وينقسم نظام الشارات إلى قسمين:
-**أ- شارات الهواية:** وهي التي تعطي للكشاف بعد إتقانه لمهارة من
المهارات، وهي من أهم وسائل الحركة الكاشفية في تربية الشباب،
وركن هام من أركان البرنامج الكاشفي، لأنها تهيئ أنسب الفرص
لتنمو الصحي والعقلي والوجداني والاجتماعي للكشاف، فضلاً عن
تعبيرها عن الميول والاستعدادات (المنظمة الكاشفية العربية:
2006م، ص 15).
وتعد الهوايات مجال تتحقق فيه ذاتية الكشاف، وتتكون فيه
شخصيته، إذ الحرية في اختيار النشاط المحبب إلى نفسه وتخير
الوقت المناسب لممارسته، ويقصر نور القائد على إرشاده،
ومعاونته على ممارسة النشاط المناسب له. وهي أيضاً مجال
لتنمية الاتجاهات السلوكية السليمة، وذلك من خلال الحرية التي
يتمتع بها الكشاف في ممارسته للأنشطة المختلفة، على نحو ينمي

الكاشفية هي نظام مترج للتثقيف الذاتي للفتية والشباب ويتكون هذا
النظام (الطريقة) من عدة عناصر يعتمد بعضها على بعض. ولا
يمكن إغفال أحد هذه العناصر أو الاهتمام بعنصر منها أكثر من
باقي العناصر، إذ إن جميع هذه العناصر هي التي تحقق التقدم
الذاتي للفتية والشباب بالأسلوب التربوي الذي يحقق هدف الحركة
الكاشفية (فلمبان: 1423هـ، ص 26). وعناصر الطريقة الكاشفية
تتمثل في الوعد والقانون الكاشفي، وفي التعلم بالممارسة، وفي نظام
الشارات، وفي نظام الجماعات ((الطلائع والسادسيات))، وفي حياة
الخلاء. وفيما يلي تفصيل مبسط لهذه العناصر: (ناجي: 1995م،
ص 43).

أ) الوعد والقانون الكاشفي: الوعد هو التزام بعهد يأخذه عضو
الحركة على نفسه دون إكراه أو إرغام، بأن يؤدي ما عليه من
واجبات (نحو الله، نحو الآخرين، نحو الذات) . وتأدية الوعد
الكاشفي من عناصر الطريقة الكاشفية .
وللوعد الكاشفي صفة معينة يقولها المنتسب لهذه الحركة فور
انضمامه لها وهي:

" أعد أن ابذل جهدي في أن أقوم بما يجب على نحو الله، ثم
المليك، والوطن، وأن أساعد الناس في جميع الظروف، وأن اعمل
بقانون الكاشفة " (دليل القائد: 1422هـ، ص 10). ولهذا الوعد أثره
التربوي والأخلاقي في نفس الكشاف، فهو يعلن أمام مجموعة من
الكشافين تحمله مسؤولية الوفاء بكل كلمة تعهد بها. أما القانون
الكاشفي فهو مجموعة الصفات الحميدة وعددها عشرة بنود يسعى
كل كشاف أن يتحلى بها ويسلكها في حياته، لتكون منهجاً له
يسير عليه في حياته. فالكشاف لا بد أن يكون (دليل القائد:
1422هـ، بتصرف):

-صادقاً يعتمد عليه.
-ومخلصاً لمليكه ووطنه ورؤسائه وأولياء أمره.
-ومطيعاً لمليكه ووطنه ورؤسائه وأولياء أمره دون تردد.
-ومؤدباً مهذباً في تعامله مع الناس.
-ونافعاً لنفسه وللآخرين .
-و بشوشاً مبتسماً .

شارتين للأشبال وثلاث شارات من شارات الهوايات الكشفية لكل رتبة (جمعية الكشافة العربية السعودية: 1425هـ، ص41).

-إن الاتجاهات والنشاطات في شارات الكفاية (الجدارة) مبنية على المناهج الكشفية وعلى الكشاف أن يؤديها، أما شارات الهواية فهي وفق ميوله ورغباته، ولكن لا يستطيع الكشاف الحصول على شارة الكفاية (مبتدئ/ثاني/أول) إلا بعد الحصول على عدد محدد من شارات الهواية كحد أدنى، كما أن التدريب على بعض متطلبات شارات الهواية ضمن متطلبات شارات الكفاية.

د) نظام الجماعات (السداسيات و الطلائع): يعد نظام المجموعات الصغيرة الركن الأساسي لاندماج الكشاف في حياة الجماعة لأن الجماعة تمثل المجتمع الصغير الآمن الذي يشعر فيه أفرادها باستقلاليتهم وحريتهم في الحوار والعمل (قلمبان: 1423هـ، ص50)، فالطليعة التي لا تسير بنص وروح الجماعات لا تعتبر طليعة كشفية، ويعزى نجاح الحركة الكشفية في تحقيق أهدافه على نظام الطلائع الذي يتميز به، فالفرقة تنقسم إلى وحدات صغيرة كل وحدة تسمى طليعة، تسمى سداسي في مرحلة الأشبال، ويتكون من ستة إلى عشرة أفراد والغرض من تقسيم الفرقة هو توجيه العناية الفردية لكل عضو في الفرقة أولاً ثم إتاحة الفرصة لتدريب الكشافين على القيادة وتحمل المسؤولية، والتعاون، والاعتماد على النفس ثانياً، ويعد إجماع أفراد الطليعة على طاعة العريف مع أنه واحد منهم أول خطوة في التدريب على القيادة ثم عمل الأفراد معاً، وتعاونهم دوماً في الأنشطة المختلفة وهو تدريب عملي على التخطيط والتنظيم والعمل الجماعي ثم المنافسات بين الطلائع في سرعة الانجاز مع توافر شروط إجادته أو في حل المشكلات وعلاجها والبحث والإطلاع والحرص على تدريب المشاركين، وهكذا نجد أن الفرقة تنقسم إلى طلائع كل طليعة لها كيانها وشخصيتها وهذه الطلائع تتنافس في الألعاب والتدريب على البرامج وتنظيم الحفلات وترتيب المقرات وفي نواحي الخدمة العامة وفي الحصول على شارات الهواية التي يختلها الكشاف ليترب عليها ويمارسها وبذلك تتنافس تنافساً شريفاً هذه الطلائع ويبدل

فيه الاعتماد على النفس والثقة بها، ويكسبه القدرة على المبادرة، والتجديد والابتكار (قلمبان: 1423هـ، ص31).

وتتكون شارات الهوايات من ثمان مجموعات، ويندرج تحت كل مجموعة عدة هوايات، ولكل هواية متطلبات تناسب المرحلة التي بها الكشاف، ويجب عليه الاختبار فيها حتى يستحق الشارة وهي:

-مجموعة هوايات الخدمة العامة مثل: (الإطفائي، المسعف، الممرض، النافع، الدليل، منظم المرور).

-مجموعة هوايات حياة الخلاء مثل: (الرحالة، الطاهي، المخيم، الملاحظ، رسام الخرائط، المغامر).

-مجموعة الهوايات المهنية مثل: (الكهربائي، اللاسلكي، السباك، الميكانيكي، النجار، الدهان).

-مجموعة الهوايات الرياضية مثل: (الرامي، راكب الدراجة، لاعب الفريق، الفارس، اللاتق بنياً).

-مجموعة الهوايات العلمية مثل: (الراصد الجوي، الفلكي، دارس النفط، الجيولوجي، الحاسب الآلي).

-مجموعة الهوايات الثقافية مثل: (الصحفي، المترجم، المتحدث، المطلع، الأديب، الشاعر، الثقافة العامة).

-مجموعة الهوايات الزراعية مثل: (البستاني، مربي نحل، صديق النخلة، مربي أسماك الريفي).

-مجموعة هوايات الفنون الجميلة مثل: (الرسام، المصور، المنشد، الممثل، الأشغال اليدوية).

-مجموعة الهوايات البيئية مثل: (دارس الطبيعة، دارس المياه، دارس الصحراء، صديق البيئة).

-مجموعة الهوايات البحرية مثل: (حارس السواحل، السباح، المنقذ، الغاطس تحت الماء).

ب-شارات الجدارة: وهو نظام للتزقي يندرج فيها الكشاف: (مبتدئ، ثاني، أول)، وللحصول عليها يجب على الكشاف أن يؤدي من المنهج الاتجاهات والنشاطات التالية:

-القيام بجميع بنود الاتجاهات التربوية والسلوك الشخصي، والقيام بنشاط فردي على الأقل من كل مجال لكل رتبة، والقيام بنشاط جماعي على الأقل في كل مجال لكل رتبة. والحصول على

لأماكن لم تلمسها يد الإنسان بالتعمير ولقد اتخذت الحركة الكشفية منذ نشأتها من حياة الخلاء مجالا واسعا لتطبيق أنشطتها إذا أدرت أنها حياة الفطرة السليمة . البعيدة عن المدينة يتعلم فيها الفتى كل مقومات الحياة على أسس واقعية ومبادئ سليمة .

3-4 عرض وتحليل نتائج حياة الخلاء بالنسبة للحركة الكشفية ومناقشتها:

أهمية حياة الخلاء بالنسبة للحركة الكشفية:

- تعد بيئة جديدة للفتى تختلف عن بيئته الروتينية.
- تفسح المجال للفتى للحركة الواسعة المنظمة خاصة في الخلاء الطلق.
- تعد مجالا للترويح عن النفس.
- تهيئ الفرصة للتعامل مع موجودات الطبيعة بصورة أفضل وأمثل.
- تفسح المجال لممارسة العمل اليدوي و الأشغال العلمية بشكل واسع عن عالم الآلة خاصة.
- تهيئ الفرصة للعمل مع الجماعة، فحياة الخلاء تلزم الفتى أن يتعاون مع زملائه في إنجاز طعامه وتأمين مسكنه ومنامه، الأمر الذي تبرز فيه أهمية الجماعة بالنسبة للفرد .
- تكتسب الفتى مهارات وخبرات جديدة خاصة في مجال دراسة البيئة والتفاعل معها والاستفادة من خاماتها وموجوداتها دون إلحاق الضرر بها .
- تهيئ للفتى الجو الصحي المناسب حيث الهواء النقي بعيداً عن جو المدينة الملوثة.
- تتيح للفتى فرصة قضاء فترة زمنية في جو من الهدوء والراحة النفسية بعيداً عن ضوضاء المدينة.
- تتمى في الفتى قدرة الاعتماد على النفس عن طريق التحدي الذي يلقاه في البيئة في مجال خدمة نفسه والمحافظة عليها.
- الخلاء ميدان عملي واسع للدراسة والتجارب عن طريق الملاحظة.

الفرد فيها جهده أملا في تحقيق صالح الطبيعة فضلا عن تقانيه في أن يأخذ دورا ايجابيا يخدم به جماعته الصغيرة ويحقق أهدافها. ويعمل قائد الفرقة على حسن اختيار عريف الطبيعة ممن يتوسم فيه صفات القيادة، وحسن الخلق، والكياسة، وجزارة المعرفة، وأقربهم و أمهرهم وأحبهم إلى نفوس الكشافين، ويعمل عريف الطبيعة على استقلال طبيعته وعقد اجتماعاتها وتخطيط برامجها ويكون له دور القائد فهو الموجه والمرشد والمدرّب لأفراد طبيعته ويمثلهم في اجتماعات مجلس الشرف للفرقة ويرأس اجتماع الطبيعة وينظم نشاطها ويوزع على الأفراد مسؤولياتهم ليأخذ بعين الاعتبار أن أساس الحركة الكشفية التعليم والتدريب وكسب المعرفة عن طريق العمل واكتساب الخبرات عن طريق محاولة الخطأ والصواب، بحيث يربي الكشاف نفسه بنفسه ويعلم نفسه بنفسه، ويجب على عريف الطبيعة أيضاً أن يعمل دائما على إعداد نفسه ليتمكن من القيام بمسؤولياته وأن يوطد العلاقة بينه وبين أفراد طبيعته لاكتساب ثقتهم، وان يكون عادلاً ويعمل على المساواة فيما بينهم ويتحمل المسؤولية بشجاعة، وأن يكون قنوة حسنة لزملائه ويحرص على دقة العمل ومثالا في الأمانة والصراحة والمحافظة على النظام ويستفيد من مواهب وإمكانات الأفراد ويستثمر المواهب لصالح الطبيعة، وأن يعتني بتدريب أفراد طبيعته حتى يصلوا للمستوى المطلوب .

هـ) حياة الخلاء: الخلاء هو البيئة الطبيعية لتطبيق البرامج الكشفية للفتية فمنه انطلقت الكشفية، فالخلاء هو الملعب والمعمل للكشاف وفي الطبيعة يرى الكشاف بديع صنع الله سبحانه وتعالى.(فرغلي: 2007م، ص87).

والخلاء تنمو فيه القدرات الشخصية المختلفة للأفراد من خلال المسابقات والمنافسات الخلوية.

وحياة الخلاء تعني الطبيعة بكل ما تحتويه من موجودات سواء كانت كائنات حيه أو جمادات، نشاهد فيها ونلمس قدرة الخالق سبحانه وتعالى وما عليها من جبال وسهول وما فيها من بحار وأنهار، وما يعيش عليها من إنسان أو حيوان ونبات و متمثلة أيضا في السماء وما فيها من كواكب ونجوم وشمس وقمر وهي الحياة

وأششطها وشاراتها (شارات الهواية والكفاية) الخاصة في هذه المرحلة المعتمدة على التشويق واللعب والقصص والرحلات القصيرة (جمعية الكشافة العربية السعودية: 1432هـ، ص21).

مرحلة الفتیان: وتبدأ من سن الثانية عشر إلى سن الخامسة عشر تقريباً. وشعارهم في هذه المرحلة كن مستعداً، ولها منهاجها وأششطها وشاراتها (شارات الهواية والكفاية) الخاصة في هذه المرحلة والتي تعتمد على الألعاب والتخييم والطهي الخلوي (المرجع السابق).

مرحلة الكشاف المتقدم: حينما يصل الكشاف إلى سن الخامسة عشر يصبح كشافاً متقدماً أي يدخل في المرحلة الرابعة من المراحل الكشافية وشعارهم في هذه المرحلة أفق واسع، ولها منهاجها وأششطها وشاراتها (شارات الهواية والكفاية) الخاصة في هذه المرحلة والتي تعتمد على ألعاب المخاطرة والمغامرة والتخييم والطهي الخلوي والخدمة العامة للمجتمع وتستمر إلى سن الثامنة عشر تقريباً (المرجع السابق).

مرحلة الجواله: ويستمر الكشاف في هذه المرحلة إلى سن الخامسة والعشرين تقريباً، وهذه المرحلة هي المرحلة الخامسة وشعارها في هذه المرحلة خدمة المجتمع وتنميته، ولها منهاج وأششطه وشارات هواية وشارات كفاية خاصة في هذه المرحلة، وهي تعتمد على الرحلات الطويلة والمسيرات الليلية وألعاب المخاطرة والمغامرة والتخييم والطهي الخلوي والخدمة العامة للمجتمع وتنميته (المرجع السابق).

مرحلة القادة الكشفيين: وهذه المرحلة ليست للطلاب وإنما للقادة (القادة الكشفيين) وتعدّها بعض المنظمات الكشافية من مراحل الحركة الكشافية ويعتبرها البعض مرحلة مستقلة لاستقلالها ببرامجها وأششطتها ونظامها. وشعارها بذل وعطاء، وهي مرحلة قيادية في الحركة الكشافية ولها نظامها وبرامجها التأهيلية، وفق نظام عالمي يتسلسل فيه القائد ويجتاز النورات التدريبية حتى يحصل على الشارة الخشبية التي تؤهله لقيادة فرقة كشافية وفق تخصص كشفي معين وتشمل التخصصات (تنمية المراحل الكشافية، وتنمية وخدمة

ويتفق الباحث مع ما أكده (الغامدي: 1430هـ، ص34): أن الطريقة الكشافية هي وسيلة ممارسة الحركة الكشافية التربوية وجوهر تحقيق هدفها، لذلك فإن عدم ممارسة الطريقة لا يعني فقط ضعف تحقيق الهدف التربوي بل أكثر من ذلك، على أن ما يتم ممارسته أمراً بعيداً تماماً عن الحركة الكشافية .

والطريقة الكشافية يمارسها جميع الكشافين باختلاف أعمارهم ومراحلهم الدراسية فالحركة الكشافية اهتمت بجميع مراحل العمر لدى المنتسبين لها فجعلت لكل مرحلة عمرية مرحلة كشافية مناسبة لها إيماناً من الحركة بأن لكل مرحلة عمرية خصائصها. التي تختلف عن بقية المراحل؛ لذا سعت الحركة الكشافية منذ بدايتها إلى تقسم الحركة إلى مراحل عمرية أسمتها بالمراحل الكشافية .

3-5 عرض وتحليل نتائج مراحل الحركة الكشافية ومناقشتها:

وقد قسمت جمعية الكشافة العربية السعودية المراحل الكشافية إلى سبعة مراحل وهذه المراحل هي:

- مرحلة البراعم .
- مرحلة الأشبال .
- مرحلة الفتیان .
- مرحلة الكشاف المتقدم .
- مرحلة الجواله .
- مرحلة القادة الكشفيين .
- مرحلة الرواد .

وكل مرحلة من هذه المراحل لها مستويات على النحو التالي: (جمعية الكشافة العربية السعودية: 1432هـ، ص21).

مرحلة البراعم: وهي أول مرحلة من مراحل الكشف تبدأ من سن السادسة إلى الثامنة، وهي غير موجودة في بعض الدول ومنها بعض الدول الخليجية وشعار هذه المرحلة اللعب وتعلم، وبرامج هذه المرحلة مشوقة على شكل ألعاب وقصص هادفة وطريفة (الفهد: 1428هـ، ص61).

مرحلة الأشبال: وهي تبدأ من سن التاسعة إلى الحادية عشر وشعارهم أبدأ جهدي، ولها ثلاث مراتب متدرجة ولها منهاجها

- يذكر مدلول علامة الكشاف/شعار مرحلة الكشفة.
- يشارك في أحد أنشطة الخدمة العامة التي يكلف بها القائد داخل الفرقة.

المعسكرات: وهي متعددة الأغراض ومتباينة الأهداف لكنها تتفق في الأغراض والأساليب وفلسفتها مشتركة وكل معسكر لا بد وأن يسبقه الإعداد والتخطيط والتنظيم، فحياة المعسكر تتطلب اتفاق الجماعة على هدف معين وعلى أسلوب خاص وبرنامج ينفذ، كما يستدعي تعاون الأعضاء جميعاً بوحدة الرأي والاتجاه، ومن أجل هذا فالمعسكرات وسيلة للتربية والتدريب وأسلوب للتألف والصدقات، ويجب أن يختار للمعسكر أصلح الأماكن وأجملها وأصحها وأن توضع برامجه على أساس العمل والترويح وليس كما يظن أو يفهم البعض أنه للتكشف والتخشين لكن له مجالات كثيرة في التفكير والابتكار.

وهنا لا بد من أهمية دور القائد في المعسكرات وذلك في الصفات الرياضية، فهو المرشد والأخ وهو القوة الصالحة وذلك لأن المعسكرات هي مدارس الهواء الطلق وتنقسم إلى (معسكرات تدريبية معسكرات ترفيهية معسكرات تدريبية ترفيهية وهناك أيضاً معسكرات دائمة، ومعسكرات مؤقتة كمعسكرات نهاية الأسبوع).

ويجب أن يكون للمعسكرات أهداف منها دراسة البيئة عن طريق تدريب الطلائع وتوزيع المسؤوليات على كل طليعة، فمثلاً طليعة تقوم بعمل خريطة كاملة للمنطقة وأخرى بدراسة الجو والتربية والنبات والأشجار والحيوانات والطيور وأخرى بدراسة النواحي الاجتماعية والصحية من عادات وتقاليد وأخرى بدراسة النواحي الثقافية والاقتصادية وهكذا تعطي للكشافة مكاسب واتجاهات مثل الاعتماد على النفس والثقة والصبر وتقدير النتائج والاحتمالات والمشاكل وعلاجه. كما يجب الاعتناء بالمعسكرات عند قيامه وعند هدمه والاعتناء بنشاطه.

الرحلات: هي الميدان التدريبي والعملية التي يستطيع القائد أن ينقل بواسطتها المناهج الكشفية عملياً فهي دراسة نفسية لجميع مراحل الكشفة، فقد يستطيع القائد معرفة أفراد فرقته لأنه يخرج على سجيته وتتجلى بعض الصفات الحسنة كالمسؤولية وقوة

المجتمع، وتنمية القيادات، والعلاقات العامة والإعلام، والحاسب الآلي) (المرجع السابق، ص 61).
مرحلة الرواد: وهي مرحلة مستقلة لها منظماتها المحلية والعربية والعالمية ويطلق عليها في بعض الدول قدامى الكشفة أو أصدقاء الكشفة وتبدأ من سن الستين سنة فما فوق، وشعار هذه المرحلة "خبرة ونشاط بلا حدود"، وهذا الشعار يعكس نشاط هذه المرحلة وطبيعتها (المرجع السابق ص 62).

3-6 عرض وتحليل نتائج برامج الحركة الكشفية ومناهجها ومناقشتها:

-برامج الحركة الكشفية ومناهجها:

أولاً: برامج الحركة الكشفية: تعد البرامج الكشفية هو البيئة الشاملة التي تعمل فيها المجموعات الكشفية متضمنة: (الاجتماعات، والزيارات، والرحلات، الدورات، المعسكرات، والخدمة العامة، وتنمية المجتمع، والتقاليد الكشفية، ونظام الطلائع، ودورات الهوايات، ونظام التقدم).
ويعرف البرنامج الكشفي في وثيقة السياسة العالمية للبرامج بأنه "كل ما يقوم به الفتية من أنشطة باستخدام الطريقة الكشفية لتحقيق الهدف التربوي للحركة" (المنظمة الكشفية العالمية: 2008م، ص 5).

وتتنوع البرامج الكشفية من بيئة إلى أخرى حسب التضاريس وأحوال الطقس وعادات الشعوب وثقافتهم، فالمناهج الكشفية وبرامجها تتفاعل مع ثقافة الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم وظروفهم البيئية والاجتماعية، ويكون هذا التفاعل إيجابياً وفق الطريقة الكشفية والوعد والقانون الكشفي ومن هذه البرامج ما يلي (السلطان: 2006م، ص 63):

-قبول المشارك (عضو جديد) في الفرقة الكشفية:

-يقبل المتقدم عضواً بفرقة الكشاف المتقدم ويسمح له بارتداء المنديل وشارة الجمعية/الهيئة بعد أن:

-يردد الوعد ويشرح معناه.

-يعد قانون الكشفة.

-يؤدي تحية الكشفة ويذكر متى تؤدى.

إعداد واستعداد ووقاية، ويلزم لذلك تمكين الكشافين بما يقومون به من أنواع المساعدة. كما أن في مجالات الخدمة بناء الأوطان في زرع الأرض ونظافة البيئة، وتجميل الأماكن العامة ومكافحة السلوكيات الخاطئة مثل الكتابة على الجدران وتشويهها وذلك بطمسها بالدهان، وكذلك القيام بجميع الأعمال التي تربي الكشافة على الانتماء وإنكار الذات والابتكار ومكافحة الأمية والتوعية.

شارات الهويات: من أكبر وأكثر المهمات في الحركة الكشفية لأن ميّزاتها كشف الميول والقدرات والمواهب ثم توجيهها وتهذيبها لتحقيق غايات التربية، وقد ينشأ من وراء ذلك الإبداع الحقيقي وكل كشاف يحاول أن ينال شارة ما فهناك عشرات الشارات التي يفضلها الكشافون وفق هواياتهم المختلفة والمدونة في المنهاج.

ثانياً: المناهج الكشفية: هي مجموعة من البرامج والأنشطة ضمن مجالات متعددة لكل مرحلة وفق مبادئ الحركة الكشفية التي تسعى لتربية الفرد من جميع النواحي، فالمنهج هو ذلك الجزء من البرنامج الذي يطلق عليه اسم نظام التقدم أو نظام الشارات (الكفائية، الهواية)، وهو يمثل الحد الأدنى المطلوب اكتسابه من المعارف والمهارات والاتجاهات خلال فترة محددة من الوقت، بالدافع الذاتي تحقيقاً للهدف التربوي للحركة الكشفية (العلي: 1414هـ، ص39).

وتحتوي المناهج الكشفي على سبع مجالات، تختلف باختلاف المراحل: الأشبال، الكشاف، الكشاف المتقدم .

وهذه المجالات هي: التربية الدينية، التربية الوطنية، التربية الكشفية، التربية الاجتماعية والبيئية، التربية العقلية والأنشطة العلمية، التربية الصحية، التربية الرياضية. (وزارة التربية والتعليم: 1429هـ، ص26).

وتسعى المناهج الكشفية إلى تربية الفرد تربية صحيحة مع إشباع روح الإبداع لديه، والعمل على ربطه بمجتمعه وأسرته ودعم روابط الصداقة بينه وبين زملائه من خلال الأعمال الجماعية، وتعويدته على الأخلاق الحميدة من خلال السلوك الشخصي، وتنمية روح البحث والاكتشاف لديه، وإكسابه بعض الخبرات والمهارات والمعلومات الجديدة، وغرس الانتماء والولاء الوطني لدى ذلك الفرد

الملاحظة وتوسيع المدارك والتعرف على البيئة والمجتمع عامة . ولذلك فإن الرحلات تنقسم إلى:

أ-رحلة داخلية: وهي التي تكون في نطاق البيئة الخاصة للوطن وقطاعاته، إذ يعرف القائد كشافيه على المناخ، واقتفاء الأثر، والمعالم، والسكان، والنواحي الصحية والغذائية والأكلات الشعبية، والتراث. كما على القائد أن يُعرف الكشافين على أجزاء المنطقة ليكون على علم بها، وهناك رحلات استطلاعية ورحلات اختيارية بشرط ألا تكون على روتين واحد حيث أن التنوع مشوق يطرد الملل والكسل ويبعث على النشاط والحيوية. وفي الرحلات الترفيهية تقام حفلات السمر والأناشيد والصيحات والألعاب والدراسات البسيطة لاستغلال بعض الوقت للقائد مع ملاحظة أن تكون رحلات الأشبال قصيرة .

ب-رحلات خارجية: الرحلات الخارجية ضرورية على مستوى الوطن العربي لأنها لقاء الشقيق بشقيقه، وفيها دعم للثقافة وكسب للمعرفة وهذه الرحلات يجب الإعداد لها مسبقاً قبل وقت كاف لمعرفة طريقة وسائل السفر بتجهيز الإمكانيات والأغراض المطلوبة لها والميزانيات والأدوات ومن مميزات هذه الرحلات تبادل الآراء والمعلومات والثقافة الكشفية والعلمية وزيادة مدارك القائد والكشاف والاستعداد والتدريب على البيئة والمناخ، وأهم ما في ذلك من مميزات نقل ودراسة القضايا الأخرى المتاحة.

القصة واللعب والأناشيد: من أهم الوسائل التي تعتمد عليها مناهج البرامج والأشبال خاصة هو بعث الروح الوطنية والاعتزاز بالوطن، وعلى أساس أن تكون القصة مناسبة للمراحل المختلفة وعلى أن تدور حول أمجاد الماضي وحول المواقف البطولية الماضية والمعاصرة. وكذلك فإن الأناشيد الحماسية له وقع شديد على النفس لأنها تلهب المشاعر وتدفع على الإقدام في التضحية والفداء والدود عن حماية الوطن، أما الألعاب فهي تعمل على خلق التنافس وتحمل المسؤولية والروح القتالية.

التدريب على أعمال الخدمة العامة: وفي ذلك منهج هام في أن يعمل القائد على تهيئة الكشافين لتقديم الخدمة للوطن وللأهل والمجتمع وتهيئة الكشافين فكراً ونفسياً لما قد يحدث وما يلزم من

برامج خاصة لصقل المواهب القيادية يتعاون المجتمع المحلي مع المدرسة لممارسة طلاب الأنشطة الكشفية، هنالك فعاليات أخرى ترافق خطة الكشف والنشاط الكشفي يشرك عدد كبير من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية يتفاعل أولياء أمور الطلاب مع البرامج الأنشطة الكشفية في تعاون أعضاء المدرسة في انجاز البرامج والأنشطة الكشفية تراعي تكامل وتوازن البرامج داخل النشاط الكشفي.

ثانيا: دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية المرتبطة ب (التخطيط، اتخاذ القرار، انجاز الأعمال، تحفيز المشاركين، حل المشكلات) وافق أفراد مجتمع الدراسة على دور الأنشطة الكشفية . أبرزها تتمثل في:

1- ينمي النشاط الكشفي في اكتساب المهارات الفنية (كالتنظيم والتنفيذ و اتخاذ القرارات وحل المشكلات).

2- يسهم النشاط الكشفي في جعل الطالب يتفاعل مع زملائه ومتابعة تنفيذها .

3- يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرة الطالب على اقتراح على أنشطة، يمكن ان تتضمنها خطة النشاط الكشفي في المدرسة.

4- مشاركة النشاط الكشفي تمكنه من اختيار الحل المناسب لأي مشكلة.

5- تمكن الأنشطة الكشفية من جعل الطالب ان يتحلى بالصبر.

6- يمكن النشاط الكشفي للطلاب من تقييم انجازاتهم زملائه.

7- يسهم النشاط الكشفي في تنمية قدرات الطالب على المشاركة في وضع خطة النشاط الكشفي في المدرسة.

8- يمكن للطلاب المشاركة في النشاط الكشفي ان يصف الوضع الراهن تمهيدا لوضع الخطة.

أبرز توصيات الدراسة:

1- العمل على توفير البات تنفيذ الأنشطة الكشفية للمداس الثانوية.

(عبد الله: 2007م، ص 38). ومن الطبيعي أن يختلف بناء المنهج الكشفي عن المنهج المدرسي لأن فلسفة المنهج الكشفي مستمدة من فلسفة المنهج العصري، فمبادئ المنهج الكشفي، يتم اشتقاقها، من تلك المبادئ العامة، التي تقوم عليها فلسفة المنهج العصري بوجه عام، وفلسفة المنهج الكشفي، هي فلسفة تربوية، تقوم على أسس علمية، تستمد مقوماتها من الإطار الفلسفي، والمنهجي للمنهج، بمفهومه العصري (نصر: 1999م، ص15).

إن المنهج الكشفي يختلف عن المنهج المدرسي في المحتوى وفي طريقة التنفيذ فالمناهج الكشفية تشمل (شارات الجدارة، وشارات الهواية) وهي الوسيلة التي من خلالها يكتسب الكشاف الكثير من المعارف والمهارات، والخبرات الفردية، والجماعية، فمنهج شارات الجدارة يعتني بتنمية القدرات بدنياً، وعقلياً، وروحياً، واجتماعياً .

أما المناهج المدرسية فهي مجموعة من المعلومات التي يكتسبها الطالب بهدف إعداده للحياة، وتتضمن هذه المعلومات مجموعة متنوعة من الأفكار، والحقائق، والقوانين، والنظريات في مجالات المعرفة المختلفة.

ويمكن أن نحدد الاختلاف في طرق التنفيذ بين المنهجين (الكشفي والمدرسي) أن المنهج المدرسي يركز على المعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي، والطالب يبذل جهده لاستيعاب هذه المعلومات، ثم يأتي دور الاختبار لقياس مدى استيعابهم لهذه المعلومات. أما المنهج الكشفي فيستخدم الطرق الكشفية التربوية في تربية الكشاف تربية ذاتية، وتدرجية، وتتكون من: (الوعد والقانون، الجماعات الصغيرة، حياة الخلاء، نظام الشارات، التعلم بالممارسة)، وهي برامج مترجعة.

4- الخاتمة:

أبرز نتائج الدراسة:

أولاً: آليات تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمداس الثانوية والابتدائية يمارس القائد الكشفي دوراً فعالاً في تنفيذ برامج النشاط الكشفي يتم اكتشاف من لديه ميول من الطلاب يقود الطلاب عدداً من أنشطة المدرسة الكشفية ضعف الإمكانيات المادية يشكل عائقاً لممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل يوجد

- [3] عبلة معن أبو نوار؛ العلاقة بين ممارسة النشاطات الكشفية والإرشادية وسمات الشخصية: (رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية كلية الدراسات العليا، 1992).
- [4] رجاء محمد الأحمد؛ السلوك القيادي لدى الطلبة المنتمين للحركة الكشفية والطالبات المنتميات للحركة الإرشادية في مدارس مدينة نابلس ومخيماتها: (رسالة ماجستير، نابلس، جامعة النجاح الوطنية، 1995).
- [5] طلال بن علي مثنى بن النور أحمد؛ مدى تحقيق أهداف التربية الإسلامية في برامج تأهيل قادة الوحدات الكشفية من وجهة نظر القادة الكشفيين: (رسالة ماجستير غير منشورة . مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 1425هـ).
- [6] محمد عبد الله آل ناجي؛ الإدارة التعليمية والمدرسة نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية: (الرياض، المؤلف، 2005م).
- [7] المنظمة الكشفية العربية الأمانة العامة؛ مرحلة الجوال، المختبر الكشفي التربوي: (1993).
- [8] الأمانة العامة، المنظمة الكشفية العربية؛ الإطار العام للمناهج الكشفية للمراحل: (القاهرة، 1998).
- [9] محمد الأمين؛ السيرة النبوية: (بدون ناشر، 1422هـ).
- [10] بادن بادل؛ الكشفية للفتيان، (ترجمة) رشيد شقير: (بيروت، دار المعارف، 1987).
- [11] يوسف سالم بصفر؛ الواقع والمأمول في التخطيط وتمويل البرامج الكشفية في المملكة العربية السعودية: (رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى (1415هـ).
- [12] فهد بن حمد بن يمين؛ دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة (رسالة مقارنة): (رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 1426هـ).
- [13] طلعت سالم شربيني بنتن؛ القيادة التربوية وأثرها في رفع الكفاية الإنتاجية: (رسالة دكتوراه، لندن، الجامعة الأمريكية، 2008 م).
- [14] خالد أحمد تيم؛ دور برنامج الدراسة المتقدمة (الشارة الخشبية) في تنمية مهارات قيادية لدى القادة الكشفيين في الأردن: (رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، 1995).
- [15] زياد الجرجاوي؛ النشاط المدرسي: (غزة، مطبعة مقدار 2001م).
- [16] جمعية الكشافة العربية السعودية؛ دليل القائد للمنهج الكشفي الخليجي الموحد، ط1: (الرياض، جمعية الكشافة العربية السعودية، 1422هـ).
- [17] جمعية الكشافة العربية السعودية؛ الدراسة المتقدمة لقادة الوحدات الكشفية: (الرياض، جمعية الكشافة العربية السعودية، 1425هـ).
- [18] Cole, Joanne (1994). Building Self-Esteem Through Girl Scouting. PTA Today, vol.9, no.5, p24-25 .
- [19] Chapin, J. and Messick, R., (1989). Elementary Social Studies: A Practical Guide, New York: Longman Inc.
- [20] Doreen, J Croft and Robert, D Hoss (1998): An activities Hand book for teachers of young children. 3ed Boston, Hough Ton Mifflin company.

- 2- توفير الإمكانيات المالية للمدارس الثانوية بما يتيح ممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل.
- 3- توفير البرامج اللازمة بالمدارس الثانوية لصقل المواهب القيادية.
- 4- الاهتمام بإشراك عدد اكبر من الطلاب في ممارسة أنشطة المدرسة الكشفية.
- 5- حث أولياء الأمور على التفاعل مع البرامج والأنشطة الكشفية التي تقدم لأبنائهم الطلبة.
- 6- العمل على تعزيز دور القائد الكشفي للمدارس الثانوية في تنفيذ البرنامج الكشفي .
- 7- حث أعضاء المدرسة على التعاون في انجاز برامج الأنشطة الكشفية.
- 8- العمل على مراعاة تكامل وتوازن البرامج داخل النشاط الكشفي .
- 9- ممارسة القائد الكشفي دورا فاعلا في تنفيذ البرنامج الكشفي.
- 10- ضعف الإمكانيات المالية يشكل عائقا للممارسة الأنشطة الكشفية بشكل أفضل .
- 11- العمل على وضع خطة النشاط الكشفي وفق المرحلة العمرية للطلاب .
- 12- مراعاة ميول ورغبات الطلاب وفق نوع النشاط المناسب له .
- 13- الاعتماد في برامج الأنشطة على خطة النشاط الكشفي المعدة من قبل إدارة التعليم .
- 14- القيام من مزيد الدراسات والبحوث المستقبلية حول تفعيل دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المصادر:

- [1] أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور؛ لسان العرب المحيظ: المجلد الثالث: (بيروت، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414هـ).
- [2] محمود السيد أبو النيل؛ علم النفس الاجتماعي: (دراسات عربية وعالمية، بيروت، دار النهضة العربية، 1985م).



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal, Vol. 6, Issue. 12, December. 2024

ISSN: 1658- 8452

- [21]Helm, Malene M (1991): The Relationship of participation in Extracurricular Activities to Students in junior high schools in Fayette county, Kentucky. Dissertation Abstracts International, Jan, Vol,51.No,7.
- [22]Nagy, Laszlo. (1995): 250 Million Scouts. London: Dartnell Publishers, 37th World Scout Conference–Tunisia 20.